رسالة الآداب المنسوبة الى الملا محمود الحكاري من ولاية (وان)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين

اذا ما قلت قولا انت ناقل فصحح نقل ذلك للمقابل

يعني كلما ذكرت مركبا مشتملا على النسبة التامة الخبرية حال كونك ناقلا له لا مدعيا

بناء على ان مهملات العلم كليات على ما هو المنقول عن الشيخ فعليك تصحيح نقله

بان توجد ما يعتبر لا غير لمن قابلك بمطالبة صحة النقل وذلك انما يكون

اذا كانت صحته غير معلومة اذ لو كانت معلومة فطلبها لا يليق بحال المناظر

من حيث هو هو اذ غرضه اظهار الصواب وهو ثابت **واذا ما تدعي القول اثباتا**

فاثبته بحجة من دليل اي كلما تدعي ثبوت ذلك المركب ابتداء او بعد نقله

وهو غير معلوم للخصم اذ لو كان معلوما له بذاته او بغيره فلا مطالبة منه

ثم ذكره لان الدليل هو المركب من قضيتين للتأدي الى مجهول تصديقي فعليك

اثباته بدليل لكونه مطلوبا منك على ما هو قانون المناظرة

وَلَمَّا تَمَّتْ بِالتَّوْجِيهِ عُرْفًا يَكُونُ الْمُهِمُّ فِي التَّوْجِيهِ سَائِلْ

اى لما اقمت الدليل على المدعى يكون الناظر فى مقدماته سائلا عليها وله ثلث مراتب الاولى المنع ويقال له المناقضة والنقض التفصيلي ايضا وهو طلب الدليل على مقدمة دليل المعلل وذلك انما يصح اذا كان الناظر فى جميع مقدماته او بعضها مترددا او حاكما بالفساد على التعيين انما تقدير الحكم بفساد المقدمة ايضا يصح طلب دليل عليها ولا يصح بيان فسادها بالدليل او كتنبيه لكونه غصبا والثانية النقض وقد يقيد بالاجمالي ايضا وهو اجراء دليل المعلل فى مادة اخرى مع تخلف الحكم عنه او استلزامه فسادا آخر كدور او تسلسل او غيرهما من الخصوصيات وذلك انما يصح الا اذا كان الناظر فى دليل المعلل حاكما بفساده من حيث هو او بفساد بعض مقدماته او كلها على التعيين بناء على ان فساد الكل يلزم من فساد الجزء والثالثة

فصل في دفعه بالاصل واصل أي وان منع الصغرى بل مدارها بالمجاز بان

قال لا نسلم ان الله تع اسند الكلام الى ذاته حقيقة لم لا يجوز ان يراد خلق

الكلام مجازا فيبطل السند بالاصل بان تقول الحقيقة اصل وثبوته غير محتاج الى

دليل والمجاز فرع وثبوته محتاج اليه فالدليل عليك لا علي وان بالخلق قد جاءك نقضا

تقول الخلق كالسبع الجلائل قوله جاءك بسكون اللام للوزن مفعوله مثله المضمر بعد

اداة الشرط والسبع الجلائل يعني الصفات السبع القديمة على ما هو المتبادر من كلامه

وتشبيه الخلق به والحاصل ان المقابل ان نقض دليلك بالخلق بان يقم الخلق ايضا

مسند الى ذاته تع لقوله تع خلق سبع سموات وكل مسند الى ذاته تع صفة قديمة

مع تخلف الحكم اذ الخلق امر اضافي فتقول مانعا للمقدمة القائلة بتخلف الحكم لا نسلم

ان الخلق اضافته لم لا يجوز ان يكون كالصفات السبع القديمة

حاصل بيت: وان عوضت بالتركيب تمنع + بان دعواي في المدلول

اي ان عارض المقابل ليلك بالتركيب فاني تاركه لكم وان دل على مدعاكم لكن عندنا

ما يدل على خلافه وهو ان الكلام مركب من الحروف وكل ما كان كذلك لا يكون قديما

فتمنع صغراه بان تقم لا نم ان الكلام مركب من الحروف لم لا يجوز ان يكون مدلوله

وقد ثبت اطلاق الكلام عليهما لقوله ان الكلام لفي الفؤاد وانما × جعل الكلام

خرجت الرسالة

على الفؤاد دليلا وقلت من العلم الى الوجود انتهت سبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم ونمق السواد

بيد اقل العباد العاصي المحتاج الى عفو رب الرشاد عبد الكريم

ابن محمد ابن الفتاح ليلة الاثنين ثلث وعشرين

يوما مضت من صفر الخير في حجرة المدرس بخانقاه

دورود في خدمة الاستاذ الامجد السيد

السيد محمد دام ظله ايام ...

الشيخ محمود ... ومحمود ...

...

١٣٣٨

١٣٣٨

انتقلت من خانقاه دورود الشريفة الى البيارة المباركة ... لتحصيل العلم ليلة الثلثاء سابع شهر ذي القعدة ولكنت فيها شهرين وعدت هنا الى دورود يوم الثلثاء سابع شهر محرم الحرام في ١٣٣٩

انتقلت من خانقاه دورود الشريفة الى ... بالكرم وانتقلت بالتحصيل ...

لدى الفاضل الاستاذ ملا محمود يوم ... عشرين شهر شوال ... ١٣٣٩

قد توفي العالم الكامل العلامة ... الشيخ عبد القادر ... البيارة ... ١٣٣٨